وهو المراد بقوله يفعل المكسور عينا فصرف ذلك من نحو قولنا رمى
فيفيه اي في تصريفه مثل قل يرمين يرميان يرمون ترمى ترميان ترمون
ترمى ترميان ترمين ترميان ترمين ارمى نرمى وسرد هذه الامثلة
كما فعلت هو المراد بقوله ثمما بصيغة الامر والالف منقلبة عن النون
الخفيفة واصل قولنا يرموا وهو الناقص اليائي المسند الى ضمير جمع
المذكور كان يرميونا ثم اعل مثل اعلال يرضيونا بعينه اعنى نقلت
ضمة الياء الى الميم بعد سلب حركتها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين
وانما خصصنا المثال بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم بقاء
عينه على حركته الاصلية فيشبها على كيفية ضم العين والتشباه
الكسر وهكذا اي ومثل حكم يرمين في اعلال في جميع امثلته على
التفصيل المذكور حكم جميع ما اي الافعال التي كسر ما في الحرف الذي
قبل لامه اي لام كل واحد منها كيهدى فاعتبر جميع ما ذكرنا في
يرمى من الاحكام في هذه الخذا حكم نحو ينا جى ويرجى وينبرى ويعرو
رى ويسند عى ويرعوى وقولنا السرى تتميم للبيت وهو الرسمى
وجمعه سراة وهو جمع عزيز لايكاد يوجد له نظير لانه لايجمع فعيل على
فعلة وهذه الافعال كلها كانت مضمومة الاخر فاجرى عليها احكام
يرمى من حذف ضمة اخره للثقل وتصريفها كتصريفه فتقول يعرورى
يعروريان يعرورون تعرورى تعروريان تعرورون تعرورين تعروريان
يعرورين تعرورى تعروريان تعرورين اعرورى نعرورى وهو
من باب افعيلال ووزنه افعوعل كاعشوشب يقال اعروريت الفرس
اي ركبته عريانا والاصل اعرورو ويعرورو وقلبت الواو ياء لوقوعها
طرفا واصل يعرورون يعرورون واصل تعرورين تعرورين بيا
ين فعلا واعلال يرمون وترمين وذكر بعد قلب الواو ياء كذا قاله
التفتازاني والظاهر انه من العرى كما صرح هو به فهو يائي
وقول من ابدل الواو ياء بعيد وكان وجهه انه ماخوذ من العروة
الخيا

نخ منبهتها

نخ الاجعيلال

الخيال فيعمى الصلاح اذا اعرو منه اي خال وتقول في تصريف الاخير يرعوى
يرعويان يرعوون ترعوى ترعويان ترعوون ترعوين ترعويان ترعوين
ترعوين ترعويان ترعوين ارعوى نرعوى وهو من باب الافعلال والاصل
يرعوو وانما لم تدغم احدى الواوين في الاخرى مع وجود مقتضيه دفعا
للثقل ولانهم اذا يخففون بعد اعطاء الكلمة ما يستحقه من الاعلال
ووجهه ان سبب الاعلال موجب وسبب الادغام ليس بموجب بدليل
جواز الرد امتناع التصحيح في باب رضى وجواز الفك في باب حى هذا ما
ذهب اليه ابن مالك في التسهيل والكافية وابن الحاجب وغيرهما لكن قال
ابن هشام ان المعروف العكس بدليل ابدال الهمزة في ايمة ياء لا الفا ولو كان
اعتبار الاعلال مقدما لقالوا امة هذا اثنه وما مشى عليه ابنا مالك
والحاجب هو الصحيح كما يشهد به كثير من اصولهم منها التزامهم في باب
قوى قلب اللام واستنباعهم من الادغام ومنها قلب لام يغزون ويحيى
الفا حتما وكذا الاام ارعوى واحواوى واحيا واستحيا مبنيات للفاعل ومنها
قولهم في اينه ان الاصل ايمه كفعله بفتح العين او كسرها فتحركت الياء
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا واما ما تمسك به ابن هشام من عدم الاعلال
في ايمة فسيانه تجويز شذوذه على ان المفهوم من كلام الجوهري في باب
ذال ان الجمع فانه قال اصله ايمة على وزن فاعلة مثل اناء وانية واله
والهة ادغمت الميم فنقلت حركتها الى ما قبلها وقلبت الالف ياء فتقضى
فان قلت سلمنا ان الاعلال مقدم فلم حذفت الواو الثانية دون الاولى
مع وجود المقتضى في كل منهما قلت اجيب عن ذلك بانهم لو اعلوا الاولى
بقلبها الفا للزم ان يكون المضارع على صورة يرعى ومضموم الواو وهو
مرفوض عندهم واما الاخيرة فاعلت لوقوعها خامسة مع عدم
ضم ما قبلها والاخير اولى بالتغيير لانه محله وانما قيل في فعل جماعة
المذكور والواحدة المخاطبة يرعوون وترعوين ولم تحذف هذه
الواو منهما كما في يرمون وترمين ويرضون وترضين لانه قد حذف منه

Copyright © King Saud University